بعين الاعتبار عند مقارنة القوة العسكرية العربية بتلك التي تمتلكها اسرائيل، مثل قطع الغيار، والعمر الزمني للاسلحة، والصيانة، والكفاءة الفنية، وشروط الاتفاقيات التي تمليها الدول المصدّرة للاسلحة على الدول العربية المستوردة، والتي يمكن تلخيصها في ما يلي:

١ ـ اسلحة دفاعية؛ أو بمعنى آخر قامت الولايات المتحدة الاميركية باختزال القدرة الهجومية للاسلحة الرئيسة حتى لا تكون قادرة على عمليات هجومية، كما هو الحال بالنسبة الى طائرات اف ـ ١٥ واف ـ ١٦ ، وطائرات الرصد والانذار المبكر (الاواكس).

٢ ـ عدم وضع مثل هذه الاسلحة الاستراتيجية بالقرب من الحدود الفلسطينية، أو استخدامها ضد اسرائيل، أو منحها، أو بيعها، لطرف آخر، الاّ بموافقة الولايات المتحدة الاميركية.

٣ ـ يواكب مثل تلك الاسلحة طاقم فني وطيارون وموظفون أميركيون لفترات زمنية طويلة. وكذلك الحال بالنسبة الى اي دولة أخرى تقوم بتصدير الاسلحة الى الدول العربية.

٤ ـ يكون بعض الاسلحة الاستراتيجية التي تمتلكها الدول العربية تحت قيادة مشتركة مع الدول المصدرة الى فترات زمنية تصل احياناً الى عقدين من الزمن[١٧].

اضافة الى ذلك، فان اعتماد الدول العربية على السوق الخارجية، في شراء أسلحتها، يجعل هذه الدول: (أ) مثقلة بالديون الخارجية، خاصة الدول غير المنتجة للنفط بصفة رئيسة؛ (ب) تتأثر مشاريع التنمية العربية، الآن تزايد الانفاق على السلاح لا بد من أن يكون على حساب التنمية؛ (ج) تظل فعالية هذه الاسلحة مرهونة بتوفر قطع الغيار التي تتحكم فيها الدول المنتجة؛ وهذا يعني ان توفّر الاسلحة دون توفر قطع الغيار اللازمة يجعل هذه الاسلحة أقل كفاءة، انْ لم يجعلها مشلولة.

امّا اسرائيل، فقد سعت الى ضمان التفوق العسكري المطلق في مواجهة العرب. ففي العام ١٩٨٧، أصبح مجموع القوات العسكرية النظامية الاسرائيلية ١٤١ الف جندي، ولديها من المعدّات ٣٩٠٠ دبابة، منها ١١٠٠ دبابة قتال رئيسة من طراز سنتوريون، و٤٠٠ عربة قتال واستطلاع من طراز «ار.بي.اي» و«بي.ار.دي. ام ـ ٢» و «م ـ ٢/٣»، و٥٩٠٠ ناقلة جنود من طراز «م ـ ١١٣». امّا سلاح الجو، فأصبح يضمّ ٢٨ الف شخص وحوالى ٦٧٦ طائرة قتال رئيسة، منها ٥٢ مقاتلة اعتراضية من نوع اف ـ ١٥، و٧٦ اف ـ ١٦ فالكون، و١٢٨ اف ـ ٤، و ١٣٥ من طراز كفير، و٦٣٠ قاذفة تكتيكية من طراز أ ـ ٤ سكايهوك. بالاضافة الى ذلك، فلقد بدأت اسرائيل، منذ السبعينات، في تطوير صواريخ اريحا ـ ١ و اريحا ـ ٢، حيث أصبح مداه ٨٢٠ كيلومتراً. وتشتمل القوات البحرية على تسعة آلاف جندي، وتضمّ ثلاث غواصات من طراز فيكر ـ ٢٠٦، وست سفن صاروخية للحراسة، وثمانية زوارق هجومية من فئة «ساعر ـ ٣». بالاضافة الى ذلك، تتفوق اسرائيل، نوعياً، على صعيد الاسلحة والذخائر الموجّهة بدقة التي تجهّز بها طائراتها المقاتلة، والتي لا تمتلكها سوريا، مثل صواريخ جو ـ ارض الموجهة تلفزيونياً، والمافريك، ولون، والصواريخ اللاحقة بالاشعاعات الرادارية (شرايك)، وستاندرد آرم، والقنابل الذكية، السابحة والانزلاقية، التي يتمّ توجيهها بالليزر، أو بالاشعة دون الحمراء[١٨]. كما تمتلك ما يقارب من ١٠٠ ـ ٢٠٠ رأس نووي. ولقد صرّح مردخاي فاعنونو، الذي عمل عشر سنوات في مفاعل نووي اسرائيلي يرمز له ماخون ـ ٢٢، لصحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية، في العام ١٩٨٦، بأن في استطاعة اسرائيل انتاج ١٠ ـ ٢٠ رأساً نووياً سنوياً.